

## 66 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

### البقرة | 781-الجزء السادس | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس السادس وستون. وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ما زال الكلام على الآية الكريمة وهي قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام وقد وصلنا الى قوله تعالى في هذه الآية ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله - [00:00:23](#)

فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون لما اباح الله سبحانه وتعالى في اول الآية اباح مباشرة النساء في ليل الصيام مع الاكل والشرب استثنى في اخر الآية - [00:00:57](#)

من ذلك المعتكف المعتكف لا يجوز له مباشرة زوجته في الليل ليل الصيام النهار هذا معلوم انه ممنوع من اجل الصيام لكن لا يجوز له مباشرتها في الليل ما دام انه - [00:01:39](#)

معتكف والاعتكاف في اللغة المكث في المكان المكث في المكان يقال عكف واعتكف اذا مكث في مكان ولازمه كانوا في الجاهلية يعكفون عند الاصنام تقربون اليها يعكفون عند الاصنام يعني يقيمون - [00:02:08](#)

عندها في ثنائها يتقربون اليها وربما ان هذا موجود عند القبوريين الان انهم يعكفون عند القبور يسمونه المجاورة يعكفون عند القبور على سنة الجاهلية على سنة الجاهلية الجاهلية كانوا يعتكفون عند القبور - [00:02:54](#)

وعند الاصنام كما قال تعالى وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ولما جاء الاسلام - [00:03:29](#)

بين ان الاعتكاف عبادة لا تجوز الا لله عز وجل وتكون في المساجد يكون الاعتكاف في المسجد لا يكون الاعتكاف في البيت ولا في مكان يخلو فيه وينقطع عن صلاة الجمعة والجماعة - [00:04:08](#)

ويزعم انه يعبد ربه ويتفرغ هذا حرام لا يجوز الاعتكاف الذي يمنع من صلاة الجمعة والجماعة هذا محرم ومبتدع الاعتكاف يكون لله عز وجل لا يجوز الاعتكاف عند القبور ولا عند الاصنام - [00:04:40](#)

ولا عند الاشجار والاحجار وانما يكون الاعتكاف لله في بيت من بيوته سبحانه وتعالى وهي المساجد ولهذا قال وانتم عاكفون في المساجد اذا فالاعتكاف شرعا هو اللبس في المسجد للعبادة - [00:05:13](#)

اللبس في المسجد للعبادة وتلاوة القرآن والذكر والصلاة تفرغ للعبادة وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعتكف العشر الاوسط من رمضان ثم لما تبين له ان ليلة القدر في العشر الاواخر - [00:05:52](#)

اعتكف العشر الاواخر وبقي يعتكف العشر الاواخر من رمضان كل سنة حتى توفاه الله وهو يعتكف العشر الاواخر فهذا مما يدل على فضل العشر الاواخر من رمضان التي بدأت هذه الليلة - [00:06:28](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلصها باجتهاد وعبادة لم يكن يفعلها في اول الشهر فكان صلى الله عليه وسلم يخلص العشر الاواخر بمزيد من العبادة فكان اذا دخلت العشر الاواخر - [00:07:05](#)

شمر وشد مأزره وايقظ اهله واحيا ليله احيا ليله احياه بالتهجد الصلاة ويوقظ اهله يوقظ اهله من اجل ان يتهدوا في العشر

الواخر فينبغي للمسلمين ان يحيوا هذه السنة وان يتهجدا في العشر الاواخر من من اخر الليل - [00:07:43](#)

وان يوقظوا اهلهم واولادهم ويقبلوا على التهج في المساجد اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يزيد اجتهاده في العشر  
الواخر كان في العشر العشرين الاول يصلي وينام فاذا دخلت العشر الاواخر احيا ليله - [00:08:24](#)

وفي رواية لم يذق غمظا ان كان يكثر من التهج في العشر الاواخر فينبغي للمسلمين ان يحيوا هذه السنة وان يتهجدا ليالي العشر  
الواخر اما في البيوت واما في المساجد والمساجد افضل - [00:09:07](#)

المهم انهم لا يأخذهم الكسل وحب النوم او ينشغلون بغير العبادة ينشغلون يسهرون الليل لغير العبادة على اللهو واللعب وعلى القيل  
والقال وعلى مشاهدة القنوات الفضائية ومتابعة المسلسلات والمسابقات وينشغلون - [00:09:39](#)

عن هذه العشر وهذه الفضائل وهذه الخيرات التي لا تدوم في عشرة ايام ثم تنتهي لا تدوم او تسعة ايام فينبغي للمسلم الذي يريد  
الخير لنفسه ان يجتهد في هذه العشر - [00:10:18](#)

بصلاة التهج لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصها بمزيد من صلاة الليل حتى انه يحيي ليلة وكذلك مما تختص به العشر  
الواخر ما تختص به العشر الاواخر الاعتكاف في المساجد - [00:10:51](#)

اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فمن كان يستطيع ان يعتكف فهي فرصة عظيمة يعتكف في المسجد بمعنى انه يبقى في المسجد  
ليلا ونهارا ولا يخرج الا لما لابد له منه كقضاء الحاجة والوظء - [00:11:27](#)

احضار الطعام والشراب ولا يعود مريضا ولا يشهد جنازة وهو معتكف بل يبقى في معتكفه ويشترط للاعتكاف ان يكون في مسجد  
كما سبق لقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد - [00:11:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في المسجد واعتكف نسأوه في المسجد الاعتكاف يكون في المساجد ما يكون في الخلوات  
والبيوت ويشترط في المسجد الذي يعتكف فيه ان تصلى فيه صلاة الجماعة - [00:12:32](#)

اما المسجد المهجور الذي لا يصلى فيه انتقل عنه انتقل عنه وصار يصلى في غيره هذا لا يعتكف به او لا يصلى فيه الا بعض الصلوات  
كالمساجد التي في الدواير الحكومية - [00:12:58](#)

يصلون فيها وقت الدوام وقت العمل فقط هذه لا يعتكف فيها لانه اذا اعتكف في غير المسجد فقد خالف قوله تعالى وانتم عاكفون  
في المساجد وخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

وايضا فيحظر الى الخروج لصلاة الجماعة خمس مرات اليوم واليلة هذا يؤثر على اعتكافه فيعتكف في مسجد تقام فيه الصلوات  
الخمس من اجل الا يخرج اما الجمعة فلا تأتي في الاسبوع الا مرة - [00:13:54](#)

فلا بأس ان يعتكف في غير الجامع لا بأس ان يعتكف في مسجد غير جامع اذا كانت تصلى فيه الصلوات الخمس ويخرج لصلاة  
الجمعة لانه لا يتكرر وانما هو مرة واحدة - [00:14:23](#)

في الاسبوع وكذلك من شروط صحة الاعتكاف ان يتجنب زوجته بليالي الاعتكاف يتجنبها قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون  
في المساجد بخلاف الذي الصائم غير المعتكف فيباح له في الليل - [00:14:46](#)

ما يكون بينه وبين اهله كما سبق في اول الاية ومن شروط صحة الاعتكاف الا يكثر من الخروج ما يقول ابي اروح لوظيفتي ابي  
اروح دكاني وبيعي وشرائي وبروح المعاملاتي - [00:15:26](#)

هذا ما يصير اعتكاف تفرغ للاعتكاف تفرغ من هذه الامور التي ما حاصل له يعتكف يبي موظف وعنده دوام ولا اخذ اجازة او يقول  
انا عندي معاملات ولا اقدر اخلها تضيع علي - [00:15:50](#)

وعندي مواعيد للناس هذا ما يتمكن من الاعتكاف لا يعتكف الاعتكاف ما هو بواجب اعتكاف ليس لازما الا انه سنة لمن يتمكن منه  
فمن شرط صحة الاعتكاف ان يبقى في المسجد - [00:16:13](#)

ولا يخرج الا لما لابد له منه من قضاء حاجته ووضوءه واحضار طعامه وشرابه اذا لم يكن عنده من يحضره فهذا هذه شروط صحة  
الاعتكاف ويستحب للمعتكف ان يكثر من تلاوة القرآن ومن ذكر الله عز وجل - [00:16:37](#)

ومن صلوات النوافل ولا يشغل وقته في الكلام مع الزوار او مع الناس او المكالمات الهاتفية او في الجوال يكثر من المكالمات والممازحات والضحك فان هذا يضيع عليه فرصة الاعتكاف - [00:17:12](#)

لا مانع انه لا مانع انه يكلم الزوار اذا زاروه يسلم عليهم ويجلسون معاه لكن ما يأخذون وقت طويل ولا يأخذ معهم وقتا طويلا استقبلهم ويستمتع لسؤالهم اذا كان عندهم - [00:17:37](#)

حاجة يسألون عنها لا بأس او يكلم بالجوال او بالتلفون لحاجة لا بأس لان هذا الشيء لا يأخذ وقتا طويلا اما المكالمات التي لا حاجة اليها فيتركها لانها تضيع عليه - [00:17:56](#)

الفرصة الاعتكافي ثم قال سبحانه ثم قال سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تقربوها حدود الله المحرمات حدود الله تطلق على المحرمات وتطلق على المباحات فالمحرمات يقول الله لا تقربوها - [00:18:20](#)

والمباحات يقول الله لا تعتدوها تلك حدود الله فلا تعتدوها هذي المباحات يعني تقتصر على المباح واما المحرمات الله جل وعلا يقول لا تقربوها يعني ابتعدوا عن الوسائل التي تفضي - [00:18:57](#)

اليها هذا نهي عن الوسائل المحرمة التي تفضي الى انتهاك الحرمات فمثلا حرم الله النظر الى النساء قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن لان النظر وسيلة - [00:19:27](#)

الى الحرام وسيلة الى الزنا وكذلك حرم سفر المرأة وحدها بدون محرم حرم سفر المرأة بدون محرم لان هذا وسيلة الى ان تقع في الحرام او يعتدى عليها لان ما معها محرم يدافع عنها - [00:19:56](#)

وحرم السفر حرم السفر وهو اخراج المرأة زينتها عند الرجال وامرها بالحجاب وليظربن بخمرهن على جيوبهن واذا سألتموهن متاعا اسألوهن لوراء حجاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - [00:20:22](#)

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين هذي كلها وسائل الى الحرام منعها الله جل وعلا وهذا معنى قوله لا تقربوها يعني لا تعمل الاسباب التي توصل اليها. فكيف بالوقوع فيها؟ هذا اشد - [00:20:56](#)

اذا نهي عن الاسباب التي توصل اليها النهي عنها اشد تلك حدود الله محرماته فلا تقربوها النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح يقول ان الحلال بين وان الحرام بين - [00:21:21](#)

وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى - [00:21:45](#)

الاوان حمى الله محارمه فيترك الانسان الامور التي توقعه في الحرام او تكون وسيلة او سبب للوقوع في الحرام احتياطا وابتعادا عن الحرام يجعل بينه وبين الحرام مسافة ما يقرب - [00:22:13](#)

الى الحرام يجعل بينه وبينه مسافة لا يقرب منه مثل ما يقرب الراعي من الحمى فان من قرب من الحمى يوشك ان يقع فيه وحمى الله جل وعلا محارمه فمن قرب منها - [00:22:42](#)

وقع فيها تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس هذه نعمة من الله وفضل من الله ان الله يبين لنا ما ينفعنا وما يضرنا وفصل لنا ما حرم علينا - [00:23:11](#)

يبين لنا طريق الخير طريق الشر كذلك يبين الله آياته للناس بهذه الاية العظيمة ذكر الله فيها احكاما عظيمة قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الى اخرها مر فيها احكام عظيمة - [00:23:43](#)

تتعلق بالصيام والاعتكاف هذا من البيان الذي بينه الله سبحانه وتعالى كما ان الله بين في هذه الاية هذا البيان الواضح فهو بين في الايات الاخرى من القرآن بين فيها - [00:24:15](#)

احكاما كثيرة فيها منافع للناس وفيها خير للناس وحذرهم من مضار فيها ظرر عليهم وشر عليهم القرآن كله بيان هذا بيان للناس. القرآن كله بيان للناس كذلك يبين الله آياته - [00:24:39](#)

للناس لعلهم يتقون اتقون الحرام فيتقون النار ويتقون العذاب هذا من رحمته سبحانه وتعالى انه بين لهم ما يقهيم من غضبه وما

يقيهم من ناره وما يقيهم من عذابه بين ذلك لهم - [00:25:12](#)

ووضح لهم رحمة بهم واحسانا اليهم فهم المحتاجون الى هذا البيان الله جل وعلا بين لهم لانهم بحاجة الى هذا واما الله جل وعلا فانه غني عنهم وعن عبادتهم لو عصوا كلهم لم يظروا الله شيئا - [00:25:45](#)

وانما يظرون انفسهم ولو اطاعوا كلهم لم ينفعوا الله وانما ينفعون انفسهم كما في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وكنتم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [00:26:19](#)

ولو ان اولكم واخلركم وانسكم وكنتم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا - [00:26:49](#)

فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون الله بين ووضح لكن نحن هل نتدبر القرآن هل نتفقه في هذا البيان الذي بينه الله لنا - [00:27:15](#)

الله بين لقوم يعقلون بين لقوم يفقهون بين لقوم يتدبرون اما المعرظ واما الغافل فانه لا ينتفع بهذا البيان بليد بليد الحس ما ينتفع بما بينه الله سبحانه وتعالى انما ينتفع - [00:27:48](#)

اولو الالباب بالعقول السليمة الذين يتدبرون كلام الله ويتفقهون في معانيه ويعملون باحكامهم هؤلاء هم الذين ينتفعون ببيان الله سبحانه وتعالى للآيات مبينة واضحة لكن يحتاج منا الى حضور قلب - [00:28:17](#)

والى تدبر والى تعلم وتلقي لمعانيها وتفسيرها عن اهل العلم الثقات الذين يفهمونها ويفقهونها فله الحمد والمنة على ما بين لنا ووضح لنا ولم يترك لنا معذرة او حجة يوم القيامة - [00:28:50](#)

ان نقول ما جاءنا من بشير ما جاءنا كتاب الله جل وعلا اقام الحجة على خلقه بما بين لهم في كتابه الكريم الم تكن آياتي تتلى عليكم وكنتم بها تكذبون - [00:29:26](#)

الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى اعترفوا ما يمكنهم يجحدون الدنيا يمكن يجحد لكن في يوم القيامة لو جحد شهد عليه سمعه وبصره - [00:29:54](#)

وجلده واعظاؤه لو انكر شهدت عليه اعضاؤه وجلده فلا يمكنه ان ينكر فعلينا جميعا علينا جميعا ان تقبل على كتاب الله عز وجل بالتلاوة والتدبر والتفقه في معانيه والعمل العمل بما جاء فيه - [00:30:22](#)

العمل باحكامه حتى نتفع بالقرآن اما انه يكون القرآن مجرد حروف يقرأ ويزين الصوت به ويضطرب به هذا ما يكفي هذا ما يكفي او يتخذ القرآن للمحافل فقط ثبات - [00:31:01](#)

ولا يتخذ القرآن للحجب العلاج به للمرض فقط هذي من منافع القرآن لكن ما يقتصر عليها قرآن حجة الله علينا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قرآن حجة لك - [00:31:28](#)

او عليك يوم القيامة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا والا يجعله وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:31:57](#)

على اله واصحابه اجمعين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى من اتبعه واتبع اثره يقول السائل هل يجوز للمعتكف الخروج لشراء بعض المأكولات للصائمين لانه يشتغل في سفرة - [00:32:24](#)

نعم؟ هل يجوز للمعتكف الخروج لشراء بعض المأكولات؟ للصائمين لانه يشتغل في سفرة لا لا يخرج يشتري الحوايج يخلي واحد يوكل واحد يشتري الحوايج ولا يخرج لشراء الحوايج للافطار او - [00:32:48](#)

عشاء الصائمين يوكل من يقوم بهذا ان هذا يخل على اعتكافه. نعم. اثابكم الله. يقول ما حكم من سب الله ورسوله؟ هل يكفر بمجرد السب؟ ام لا لابد من اقامة الحجة عليه - [00:33:13](#)

يا سبحان الله يسب الله ورسوله ولا يكفر سبحانك هذا بهتان عظيم يسب الله ورسوله ويقال ما يكفر حتى تقام عليه الحجة من قال هذا الله جل وعلا يقول قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا - [00:33:32](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم وهذا يقول انه ما يكفر حتى متى تقام الحجة عليه يوم القيامة هذا من ما حدثه المتعاملون في هذا الوقت الذين تعلموا على انفسهم وعلى الكتب او على امثالهم صاروا يلوكون هذه المسائل - [00:34:02](#)

والمشكلة ان شرهم لا يقتصر عليهم بل يتعدى الى الناس فيجب على طالب العلم ان يتأدب ولا يدخل في المسائل الخطيرة بل يجب عليه ان يتعلم او لا تلقى العلم عن العلماء - [00:34:29](#)

ثم اذا تلقى العلم عن العلماء الثقات عرف هذه المسائل اما انه تناولها وهو جاهل او متعالف فهذا ضرر عليه وعلى الناس نعم اثابكم الله يقول سمعنا بعض العلماء يقول اننا في غنى عن الاحاديث الضعيفة ما - [00:34:50](#)

صوتك ما هو واضح يقول سمعنا بعض العلماء يقول ان في اننا في غنى عن الاحاديث الضعيفة سواء في الاحكام او في الفضائل الأعمال او في الترغيب والترهيب فان عندنا من الاحاديث الصحيحة ما يكفيننا فلا يجوز التحديث بالاحاديث ضعيفة الا اذا ضعفها فقط. فهل هذا القول السديد - [00:35:15](#)

هذا ما يعرف الاحاديث التي تكلم هالكلام من جنس اللي قبله ما هي ما تعلم ولا درس الاحاديث الضعيفة ما ما تصدر مرة وقال ما يعمل بها مطلقة. الاحاديث الضعيفة ما هي على حد سواء - [00:35:41](#)

منها حديث له شواهد تقويه ويصبح حسنا لغيره ومنها احاديث مختلف في تظهيرها بعظ العلماء يرى انها حسنة او صحيحة والبعض الاخر يرى انها ضعيفة لم يتفق على في قسم منها لم يتفق على انه ضعيف - [00:36:02](#)

يعني كل حديث يقال ضعيف يصادر ويترك ثم ايضا العلماء ذكروا ان الاحاديث الضعيفة يعمل بها في فضائل الاعمال في فضائل الاعمال ولا ولا يبني عليها حكم شرعي من وجوب او تحريم - [00:36:27](#)

وانما يعمل بها في فضائل الاعمال الثابتة بادلة صحيحة بالترغيب والترهيب فقط نعم يقول تاجر يأتي ببضاعة من الخارج وعند وصولها الى بلاده يدفع رشوة لكي تخرج بضاعته بسرعة ولكي لا - [00:36:50](#)

الجمرك كبير ولكي لا تتأخر في الميناء. ما حكم ماله؟ وما حكم الاقتراض منه؟ واللاخذ منه الرشوة ملعون من فعلها لعن الله الراسي والمرتشية ولا نقدر نقول يجوز انه يرشي ويدفع الرشوة والرسول يقول لعن الله - [00:37:12](#)

الراسية والمرتشية نحن نبرأ الى الله من ان نفتي بجواز الرشوة والرسول يلعن من فعلها. نعم اثابكم الله. يقول اذا قال الرجل لامرأته اذا فعلت كذا فانت طالق. وقال هذا على سبيل التهديد - [00:37:36](#)

وليس مراده الفراق. فهل يقع عليها الطلاق؟ اذا فعلت ما نهاها عنه مسائل الطلاق يسأل عنها في المحاكم يذهب يذهب المطلق الى المحكمة الشرعية او يذهب الى الدار الافتاء الجهات العلمية الرسمية - [00:38:00](#)

يذهب اليها اما الدرس ما هو بمحل فتوى في الطلاق نعم يقول افتى احد العلماء المسلمين بجواز فوائد البنوك وقال انه ان البنك يأخذ الاموال من العميل ويقوم بنيابة عنه في ادارتها والدخول في مشروعات كبيرة. تعود بالربح عليه وعلى البنك وعلى البنك. فهل هذا يجوز؟ نعم - [00:38:26](#)

افتى بعضهم بجواز الفوائد الربوية لكن الرسول لعن لعن اكل الربا وموكله وشاهديه وكتابه والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:38:51](#)

ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون خله يفتي بما يريد لكن الوعد امام عند الله سبحانه وتعالى - [00:39:13](#)

نعم يقول ادبت مناسك العمرة ثم حلقت لمعتمر معي ولنفسى. نعم. ادبت مناسك العمرة ثم حلقت لمعتمر معي ولنفسى فماذا علي؟ وهل تصح العمرة ام لا اذا ادبت العمرة بمعنى انك طفت طواف وسعيت - [00:39:34](#)

وبقي عليك الحلق او التقصير بقي عليك الحلق او التقصير لك انك تقصر انت من راسك اخذ المكينة تديرها على راسك تجز منه او تخلي واحد غيرك يعمل هذا الشيء - [00:39:59](#)

نعم يقول هل يجوز ان اشاهد محاضرة عبر الفيديو؟ او انها صورة محرمة كذلك الحمد لله الله لم يحوجنا الى الصور والمحاضرات

المصورة المحاضرات موجودة في الاشرطة بدون تصوير وهي كثيرة والله الحمد - [00:40:20](#)

فبإمكانك تشتري محاضرات من محاضرات اهل العلم تستفيد منها ولا فيها صور ولا فيها شيء اشرطة نعم يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله هناك امرأة وضعت مولود فجاءت امها جدة المولود قطعت سرتها وسرته - [00:40:44](#)

سرته وقد عملت ذلك لعدد كثير من المواليد. وبعد عدة ساعات ما اسمع ما اسمع كلامي يقول هناك امرأة وضعت مولود فجاءت امها وقطعت سرتها وقد عملت ذلك لعدد كثير من المواليد. وبعد عدة ساعات وجدت المولود ينزف دما حتى - [00:41:11](#)

فتوفي فعل عليها فهل عليها شيء نعم اذا كان المولود مات بسبب قطع اه سرته والمرأة ما احسنت ما تحسن قطع ما تحسن القطع فان يكون عليها تكون عليها الدية ويكون عليها الكفارة - [00:41:37](#)

كن عليها الدية والكفارة نعم يقول هل الموت على التوحيد الخالص شرط لمغفرة الذنوب ما في شك يشترط لمغفرة الذنوب الموت على التوحيد قال صلى الله تعالى في الحديث القدسي - [00:42:01](#)

يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيئك بقرابها مغفرة قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:42:22](#)

التوحيد يكفر الله به الذنوب نعم يقول هل تشرع قراءة الفاتحة في صلاة الجنائز في التكبير الاولى ام في الثانية قراءة الفاتحة في صلاة الجنائز بعد التكبير الاولى مباشرة وبعد التكبير الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:46](#)

وبعد التكبير الثالثة الدعاء للميت وبعد التكبير الرابعة السلام. نعم يقول هل من تمنع زوجها عن التعدد ائمة؟ ام لا شيء عليها؟ وهل من توجيه لامثال هؤلاء النسوة؟ جزاكم الله خيرا - [00:43:16](#)

فسبحان الله المرأة تمنع زوجها من التعدد هذا ما هو بزواج التي تمنعه زوجته من التعدد هذا ما هو بزواج الله يباح له التعدد لكن بشرط العدل بشرط العدل فان خفتم الا تعدلوا - [00:43:36](#)

فواحد اذا كان انه يستطيع العدل بالنفقة والكسوة والمسكن والمبيت فان له ان يعدد ولا احد يمنعه من العالمين ما احد يمنعه من شيء اباحه الله له لا زوجته ولا غيره - [00:43:58](#)

نعم يقول ما حكم من اخذ من اللحية ما فوق القبضة حكمه فاعل محرم فعل محرما لا يجوز قص اللحية ولا جز اللحية هذا الشارب الشارب هو الذي يقص ويجز ويحفي - [00:44:18](#)

اما اللحية فانها تكرم وتعفى ترسل ولا يتعرض لها هذا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يقول ما حكم استعمال الحنة الحنة للرجال في اليدين او الرجلين للحاجة لا بأس اذا احتاج الرجل - [00:44:38](#)

الى الحنة من باب العلاج فلا بأس بذلك او صبغ الشيب لا بأس بذلك للحاجة اما الحنة للتزين هذا خاص بالنساء. نعم. يقول في بلادنا تخصيص للقبور ارض محددة للاسرة كلها تشترك في المقبرة - [00:45:00](#)

في المكان للرجال ومكان اخر للنساء. وفي الاسرة افراد لا يصلون ومنهم من لا ترتدي الحجاب. فماذا يكون الشأن اذا اه توفي معهم بالملتزمين وماذا على غيرهم ان يفعلوا - [00:45:24](#)

اما الذي لا يصلي هذا كافر اذا مات وهو ما يصلي هذا كافر ما يدفن مع المسلمين لا مع اقاربه ولا غيرهم من المسلمين. يدفن في مقابر الكفار او يدفن وحده في بر - [00:45:40](#)

يبعد عن الناس اما اللي ما تلتزمي الحجاب هذي عاصية ما هي بكافرة هادي هذي مسلمة لكنها عاصية تدفن مع المسلمين. نعم يقول اعمل في شركة مدة العمل فيها كبير فلا يستطيع اتمام العبادة ولا قراءة القرآن ولا طلب العلم - [00:45:58](#)

فهل اترك العمل لهذه الاسباب؟ علما بان اسرتي تحتاج الى هذا العمل. نعم يقول اعمل في شركة مدة العمل فيها كبير فلا يستطيع اتمام العبادة وقراءة القرآن ولا طلب العلم - [00:46:23](#)

فهل اترك العمل لهذه الاسباب؟ علما بان اسرتي تحتاج الي اما الصلوات الفرائض فلا تتركها ما يجوز لك تركها من اجل العمل بل تصليها في اوقاتها واما النوافل النوافل فهذه ليست لازمة اذا احتجت للعمل - [00:46:41](#)

هذه النوافل ليست بلازمة لا سيما وانك تقول مالك مالك مكسب او مصرف الا من هذا العمل فكونه يفوت عليك النوافل لا حرج في ذلك اما الفرائض فلا يجوز لك ان تتهاون فيها او تتساهل فيها من اجل العمل - [00:47:04](#)

حافظ على الفرائض وقم بالعمل والكسب نعم يقول هل هناك صلاة ركعتي تحية المسجد في المسجد الحرام؟ ام ان تحية المسجد الحرام هي طواف بالبيت القادم من السفر يبدأ بالطواف - [00:47:27](#)

ثم يصلي ركعتي الطواف اما المقيم في مكة فاذا دخل المسجد الحرام يصلي ركعتين ويجلس وان اراد انه يطوف فلا بأس طيب مخير ان شاء يطوف ويصلي بعد الطواف وان شاء يصلي ركعتين ويجلس - [00:47:45](#)

اما القادم من السفر فتحية المسجد الحرام هو الطواف يبدأ بالطواف نعم يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله نشهد الله انا نحكم في الله ما معنى مفهوم اللقب؟ وما معنى مفهوم المخالفة - [00:48:07](#)

هذه مسائل اصولية تحتاج الى دراسة ما ما هي بمحل سؤال الان مسائل وصولية لاجل انك تدرس على المشايخ تقرأ كتب الاصول وتعرف هذه الاشياء وغيرها. نعم يقول ما صحة الحديث - [00:48:27](#)

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره عتق من النار حديث ليس بالقوي ليس بالقوي ولكن معناه صحيح شهر رمضان شهر رحمة وشهر آآ وشهر - [00:48:45](#)

آآ مغفرة وشهر عتق من النار كلها تجتمع في رمضان فالمعنى صحيح لكن سنده ليس بالقوي. نعم يقول رجل اعتمر وطاف بالبيت ثم صلى وراء المقام ثم وجد انه نسي السروال - [00:49:05](#)

ولم يخلع عند احرامه وهو يعلم ان المخيط من المحظورات الاحرام ولكنه لم يخلع ذلك وواصل عمرته وسعى ثم حلق ثم حل الاحرام فماذا عليه ان كان ناسيا لبس السروال ما ما تنبه له - [00:49:25](#)

واستمر ناسيا الى ان فرغ من العمرة وليس عليه شيء عمرته صحيحة وليس عليه فدية لانه ناسي اما ان كان ذكر في اثناء الاحرام ان عليه سروال فان خلعه في الحال - [00:49:48](#)

فلا شيء عليه وان ابقاه بعد معرفة الحكم وانه لا يجوز يكون عليه فدية وهي صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين كل مسكين نصف صاع او ذبح شاة يوزعها على الفقراء في مكة - [00:50:07](#)

ويجب التنبيه الى انه اذا لم يكن معه لباس واحتاج الى السروال فانه يلبسه ولا شيء عليه اذا ما كان عنده هزار ما معه الا السروال يلبس السروال ولا شيء عليه - [00:50:33](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم رخص لمن لم يجد ازارا ان يلبس السراويل نعم يقول فضيلة الشيخ انا شخص وقعت في المعصية فنذرت لله الا اعود اليها وان عدت فعلي صيام سبعة ايام ولكن لا - [00:50:50](#)

ادري اقلت سبعة ايام في كل مرة؟ ام قلت سبعة ايام؟ اي انه ان عدت للمعصية وبعدها عدت اليها اكثر من مرة ولكن صمت سبعة ايام فقط فلا ادري هل ما فعلته صحيح ام لا - [00:51:13](#)

هذا هذا النذر يجري مجرى اليمين لانه يقصد به المنع ويجري مجرى اليمين فيه كفارة يمين كفاري كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او عتق رقبة فان لم تجد فانك تصوم ثلاثة ايام - [00:51:29](#)

هذا نذر يجري مجرى اليمين فيه كفارة. ولا يلزمك الصيام. نعم يقول ما حكم العملة التي يدفعها البائع للمشتري كجائزة؟ كجائزة له على شرائه منه وهذا منتشر في كثير من - [00:51:48](#)

اماكن باساليب مختلفة نرجو توضيح هذا الامر وجزاكم الله خيرا هذه الجوائز التجارية والمسابقات التجارية كلها من اكل المال بالباطل ويقصدون بها كثرة الزباين وكثرة المشتريين فيها حوافز يزعمون ان فيها حوافز - [00:52:04](#)

لكنها من اكل المال بالباطل فلا يجوز العمل بها ولا اخذها صادر فيها فتاوى وقرارات من من هيئة كبار العلماء بتحريم هذه الجوائز والمسابقات التجارية لانها من اكل المال بالباطل - [00:52:29](#)

ومن التغرير بالناس وهم لا الجائزة من مالهم. ياخذونه من الناس ياخذون من الناس بطريقة خفية ما يعطونك من مالهم لو يعطونك

من مالهم خسروا هم رابحين على كل حال - [00:52:47](#)

لأنهم ياخذونها من مال الناس يزودون السعر ويسحبون من الناس ويقولون حطينا لكم جوايز نعم يقول فضيلة الشيخ اعتكفت في المسجد الحرام في اسفل المسجد هل لي الخروج من المعتكف لاداء الصلاة في ساحة الحرم - [00:53:08](#)

هل للخروج الى الساحة الحرام؟ اعد السؤال. وابعد ابعده عن المقرفون. نعم. يقول اعتكفت في مسجدي الحرام في اسفل المسجد.

هل للخروج من المعتكف الى اداء الصلاة في ساحة الحرم - [00:53:31](#)

ما وجدت مكان الا الا هذا المكان ادخل في المسجد وخلق في المسجد وفي مكان تصلي مع الناس ولا تحتاج الى الانتقال من مكانك

لاجل الصلاة المسجد واسع ولله الحمد ما في ضيق - [00:53:50](#)

نعم يقول ما حكم من افطر يوما في رمضان عمدا؟ وما هي الكفارة من افطر يوما في رمضان عمدا فقد فعل كبيرة من كبائر الذنوب

وعليه وعيد شديد يجب عليه التوبة الى الله - [00:54:05](#)

عز وجل والندم على ما حصل والعزم ان لا يعود والاقلاع عن الذنب وعليه ان يقضي اليوم الذي افطر فيه نعم يقول اذا قضى اليوم

مع التوبة تاب الله عليه. نعم. يقول هل يستطيع المعتكف ان يحضر الدروس؟ وان يطوف بالبيت - [00:54:25](#)

الدروس اللي داخل المسجد لا بأس الدروس التي هي داخل المسجد الذي هو معتكف فيه لا بأس بحضورها بل يؤجر على ذلك اما اذا

كانت الدروس في مسجد اخر فلا يخرج من معتكفه اليها - [00:54:51](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:11](#)